

الطبعة الثانية

الإعراب المفصل

لسورة الانفطار

كتاب تطبيقي مميز لإعراب
سورة كاملة من جزء عمَّ

تأليف
محمد عبد الشافي مكاوي
مؤسس أكاديمية مكاوي للتدريب اللغوي

أكاديمية مكاوي

كِتاب

الإعراب المفصل لسورة الانفطار

كِتاب

الإعراب المفصل

لسورة الانفطار

كِتابٌ تطبيقي مميز لإعراب

سورة كاملة من القرآن الكريم

تأليف

محمد عبد الشافي مكاوي

مؤسس أكاديمية مكاوي للتدريب اللغوي

أكاديمية مكاوي

الطبعة الثانية

1443 هـ = 2022م

أكاديمية مكاوي للتدريب اللغوي

الموقع الإلكتروني

/https://mekkawyacademy.com

1- صفحة الفيسبوك

2- قناة اليوتيوب

3- قناة التيليجرام

4- صفحة التويتر

5- صفحة الانستجرام

6- رابط التواصل واتس آب

المقدمة

مقدمة

الحمد لله وكفى وصلاة وسلامًا على رسوله الذي اصطفى، وعلى آله وأصحابه المستكملين الشرفا.

أما بعد،

فهذا كتاب **(الإعراب المفصل لسورة الانفطار)** – **الطبعة الثانية**، وهو من الكتب التطبيقية لإعراب سورة كاملة من جزء عمَّ، للتطبيق على ما درسته في النحو العربي، وقد تم تدريس هذا الكتاب في **(الإعراب المفصل لسورة الانفطار)** لطلاب من أكثر من 60 دولة، وتم تسجيل الشرح بالكامل على سبورة إلكترونية في ستِّ محاضرات بالفيديو على هذا الرابط.

https://www.youtube.com/playlist?list=PLY9EU6WpMrEwutMUMdl85lO1BVWdtwqcr

وقد اعتمدتُ في هذا الكتاب على إعراب مُفصل للسورة، بالإضافةِ إلى شرح لبعض الدروس النحوية التي تضمنتها السورة بشكل مُيسر؛ ليكون مرجعًا للقارئ.

وقد قسمت هذا الكتاب إلى تمهيد، ومبحثين، وخاتمة؛ كالتالي:

التمهيد: وتكلمت فيه قصة طريفة حدثت معي تُبين أهمية دراسة الإعراب من القرآن الكريم.

المبحث الأول: الإعراب المفصل لسورة الانفطار.

المبحث الثاني: 20 فائدة نحوية من سورة الانفطار.

ثم **الخاتمة**.

وأسأل الله سبحانه وتعالى أن يجعل هذا الكتاب في ميزان حسناتنا جميعًا، وفي ميزان حسنات من قام بالمساهمة في نشره ومن قام بدعمه ليصل إلى أكثر من 50 ألف شخص حول العالم بإذن الله ويزيد.

كتبه

محمد عبد الشافي مكاوي

القاهرة – مصر

واتس آب: 00201274873065

أسئلة شائعة

أسئلة شائعة

هل يجوزُ نشر هذا الكتاب على الإنترنت؟

الإجابة: يجوز، دون تغيير أي حرف من الكتاب.

هل يجوزُ طباعة نسخة شخصية من الكتاب لنفسي؟

الإجابة: يجوز، دون تغيير أي حرف من الكتاب.

هل يجوز أن أقوم بتدريس هذا الكتاب لطلابي؟

الإجابة: يجوز، ولكن من خلال توزيع نسخ من هذا الكتاب نفسه على طلابك، والتدريس منه، ودون تغيير أي حرف من الكتاب.

هل يجوز طباعة نسخة ورقية من هذا الكتاب وتوزيعه؟

الإجابة: يجوز، دون تغيير أي حرف من الكتاب.

التمهـــيد

التمهيد

تُبين أهمية دراسة الإعراب من القرآن الكريم

قصة طفل تعلم إعراب سورة إبراهيم:

في عام 2017 كان عندنا مجالس لإعراب القرآن الكريم اسمها (**نادي الإعراب**)، وكانت خاصة بمن يدرس معنا النحو بالفعل وكانت وقتها الدفعات قد وصلت **46** دفعة فقط، والآن الحمد لله وصلت **130** دفعة نحوية لطلاب من **132** دولة.

(**ونادي الإعراب**) كان يتميز بطريقة معينة في توصيل المعلومة بطريقة تطبيقية من خلال دراسة **النحو القرآني** الذي يصبُّ في الجانب التطبيقي، بالإضافة أننا نستخدم مصطلحات ونركز على أمور معينة لا يركز عليها غالبية الدارسين **للنحو العربي**.

وقد جاءت فكرة أن نتيح الحضور لطلاب من خارج (**أكاديمية مكاوي للتدريب اللغوي**)؛ فأعلنَّا على الصفحة العامة أنَّه من أراد الحضور فأهلًا به ولكن بعد الاختبار؛ حتى لا تتحول المحاضرة من تطبيقات مباشرة إلى شرح؛ فالشرح له محاضراته. وكنا نستهدف في هذه المحاضرة إعراب سورة **إبراهيم** كاملة، وهذا لا يقوى عليه إلا المحترفون.

اتصلنا بجميع المتقدمين لاختبارهم، وكانت **المفاجأة الأولى** أنَّه لم ينجح إلا طفلانِ فقط، وقد غفرت بعض الأخطاء الإعرابية لهما بسبب عمرهما.

والحقيقة أنني – وقتها – استغربت كثيرًا من اهتمامهما بالكثير من الفنيات والتي لا يهتم بها الكثير ممن يدرسون النحو بالرغم من أهميتها في إعراب القرآن الكريم.

ووافقت على حضور الطفلين في **نادي الإعراب**، وأعربا من سورة **إبراهيم** مع الحاضرين وكنت متعجبًا جدًّا من دقة إعرابهما وصحته مع صغر عمرهما.

وفي نهاية المحاضرة **قلت لوالد** أحدهما: متى بدأتْ دراستهما للنحو؟

قال: منذ رمضان الماضي !

قلت له: رمضان الماضي فقط ! ما شاء الله لا قوة إلا بالله !!

قلت: وأين تعلما النحو؟

قال: (وهنا كانت المفاجأة)

تعلما النحو من حضرتك !!!

قلت: تعلما مني ؟كيف ؟ لم أرهما إلا اليوم ؟!

قال: حضرتك وضعت لنا جزءًا صغيرًا من جزء (**عمَّ**)، ثم وضعت لنا إعراب سورة (**الإنسان**) إعرابًا مفصلًا على صفحتك.

وكنَّا لا نعرف إعراب آية واحدة، ولكني بدأت في قراءة آية آية والمصطلحات التي لا أفهمها أبحث عنها على جوجل وإذا كان لك شرح لها من تسجيلات صوتية أو فيديوهات؛ فكنت أحاول فهمها ثم بعد ذلك تفهيمها للصغيرين؛ فهما لم يدرسا القواعد النحوية بالطريقة الشائعة ولكن درسا النحو بالطريقة التطبيقية.

فقلت: الله أكبر !

وعرضتُ عليهما إكمال المسيرة بالانضمام إلى دوراتنا التدريبية النحوية لدراسة النحو كاملًا بطريقة تطبيقية إحصائية تحليلية للوصول إلى امتلاك مهارة الإعراب وإعراب سور كاملة من القرآن الكريم.

الحقيقة أنَّ هذا **الوالد** الرائع كان يحلل إعرابي على كل آية من الآيات، فمثلًا في باب الحروف ذهب إلى مقطع (أعرب جميع الحروف في الدنيا)، والمقصود من هذا المقطع على اليوتيوب هو القاعدة العامة لبناء الحروف.

وباب الأفعال ذهب إلى مقاطع قناة اليوتيوب التي تتحدث عن الأفعال، وهكذا في الأسماء، والمقاطع التي تم وضعها من دورة إعراب جزء عمَّ.

وذلك فأريدك أن تنحو – عزيزي القارئ – هذا النحو، وأن تحلل إعراب كل آية من الآيات.

حقًّا النحو سهل وليس صعبًا، والهدف من النحو هو الوصول إلى إعراب أية كلمة في الدنيا، ولذلك فهذا الكتاب بمنزلة الجزء التطبيقي لما درسته أنت في النحو العربي.

المبحث الأول

الإعراب المفصل لسورة الانفطار

إعراب سورة الانفطار

أولًا: السورة

(بسم الله الرحمن الرحيم)

{إِذَا السَّمَاءُ انفَطَرَتْ (1) وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انتَثَرَتْ (2) وَإِذَا الْبِحَارُ فُجِّرَتْ
(3) وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ (4) عَلِمَتْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ (5) يَا أَيُّهَا الإِنسَانُ
مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ (6) الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ (7) فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ
رَكَّبَكَ (8) كَلاَّ بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالدِّينِ (9) وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ (10) كِرَاماً كَاتِبِينَ
(11) يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ (12) إِنَّ الأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ (13) وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ
(14) يَصْلَوْنَهَا يَوْمَ الدِّينِ (15) وَمَا هُمْ عَنْهَا بِغَائِبِينَ (16) وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ
الدِّينِ (17) ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ (18) يَوْمَ لا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئاً وَالأَمْرُ
يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ (19)}.

ثانيًا: إعراب السورة.

(بسم الله الرحمن الرحيم)

الكلمة	إعرابها
بسم	**(الباء)**: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب. **(اسم)**: اسم مجرور بحرف الجر (الباء) وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
شبه الجملة من الجار والمجرور {بسم} يتعلق بالفعل المحذوف أبتدئ.	
الله	اسم الجلال مضاف إليه مجرور على التعظيم وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
الرحمن	صفتانِ أو بدلان من اسم الجلال (الله) مجروران وعلامة جرهما الكسرة الظاهرة.
الرحيم	
جملة {بسم الله الرحمن الرحيم} في القرآن الكريم كلِّه **هي جملة ابتدائية لا محل لها من الإعراب.**	

إِذَا السَّمَاءُ انفَطَرَتْ (1)

الكلمة	إعرابها
إذا	اسم شرط غير جازم مبني على السكون في محل نصب ظرف زمانٍ، متعلق بجوابه، وهو مضاف.
السماءُ	فاعل لفعل محذوف وجوبًا يفسره ما بعده، مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
كل جملةٍ جاءت بعد (إذا) تكون في محل جر مضاف إليه. **جملة {انفطرت السماء} في محل جر مضاف إليه.** **جملة {إذا انفطرت السماءُ} ابتدائية لا محل لها من الإعراب.**	
انفطرت	(**انفطر**): فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر. (**تاء التأنيث**): حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب. والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره (هي).
جملة {انفطرت ...} تفسيرية للجملة الأولى لا محل لها من الإعراب.	

وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انتَثَرَتْ (2)

الكلمة	إعرابها
الواو	حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
إذا	اسم شرط غير جازم مبني على السكون في محل نصب ظرف زمان، متعلق بجوابه، وهو مضاف.
الكواكبُ	فاعل لفعل محذوف وجوبًا يُفسره ما بعده مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
جملة {إذا ...} معطوفة على ما قبلها لا محل لها من الإعراب. **جملة {انتثرت الكواكب} في محل جر مضاف إليه.**	
انتثرت	**(انتثر)**: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر. **(تاء التأنيث)**: حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب. والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره (هي).
جملة {انتثرت ...} تفسيرية لا محل لها من الإعراب.	

وَإِذَا الْبِحَارُ فُجِّرَتْ (3)

الكلمة	إعرابها
الواو	حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
إذا	اسم شرط غير جازم مبني على السكون في محل نصب ظرف زمان، متعلق بجوابه، وهو مضاف.
البحارُ	نائب فاعل لفعل محذوف وجوبًا يفسره ما بعده مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
جملة {فجرت البحار} في محل جر مضاف إليه. **جملة {إذا فجرت البحار} معطوفة على ما قبلها لا محل لها من الإعراب.**	
فُجِّرتْ	**(فُجِّر)**: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وهو مبني لما لم يُسمَّ فاعله. **(تاء التأنيث)**: حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب. ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره (هي).
جملة {فجرت ...} تفسيرية لا محل لها من الإعراب.	

وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ (4)

الكلمة	إعرابها
الواو	حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
إذا	اسم شرط غير جازم مبني على السكون في محل نصب ظرف زمان، متعلق بجوابه، وهو مضاف.
القبورُ	نائب فاعل لفعل محذوف وجوبًا يفسره ما بعده مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
جملة {بعثرت القبور} في محل جر مضاف إليه. **جملة {إذا بعثرت القبور} معطوفة على ما قبلها لا محل لها من الإعراب.**	
بُعثرتْ	**(بُعثر)**: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وهو مبني لما لم يُسمَّ فاعله. **(تاء التأنيث)**: حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب. ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره (هي).
جملة {بعثرت ...} تفسيرية لا محل لها من الإعراب.	

عَلِمَتْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ (5)

الكلمة	إعرابها
علمت	(**علم**): فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر. (**تاء التأنيث**): حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
نفس	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
ما	اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
قدَّمت	(**قدَّم**): فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر. (**تاء التأنيث**): حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب. والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره (هي).
جملة {علمت نفس ما قدمت} واقعة في جواب الشرط (إذا) لا محل لها من الإعراب. جملة {قدمت ...} صلة الموصول الاسمي (ما) لا محل لها من الإعراب.	
وأخرت	(**الواو**): حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
أخرت	(**أخَّر**): فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر. (**تاء التأنيث**): حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب. والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره (هي).
وجملة {أخرت ...} معطوفة على جملة {قدمت ...} لا محل لها من الإعراب.	

يَا أَيُّهَا الإِنسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ (6)

الكلمة	إعرابها
يا	حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
أيُّها	**(أيُّ)**: منادى مبني على الضم في محل نصبٍ. **(ها)**: حرف تنبيه مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
الإنسانُ	بدل من (أيُّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
ما	اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
غرَّك	**(غرَّ)**: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر. **(كاف الخطاب)**: ضمير بارز متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به. والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره (هو).
بربك	**(الباء)**: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب. **(ربِّ)**: اسم مجرور بحرف الجر (الباء) وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف. **(كاف الخطاب)**: ضمير بارز متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.
الكريم	صفة أولى لـ (ربك) مجرورة وعلامة جرها الكسرة الظاهرة.
	جملة {يا أيها...} استئنافية لا محل لها من الإعراب. **جملة {ما غرك ...} واقعة في جواب النداء (يا) لا محل لها من الإعراب.** **جملة {غرك بربك الكريم} في محل رفع خبر المبتدأ (ما).**
	وشبه الجملة من الجار والمجرور {بربّك} يتعلق بالفعل (غرّ).

الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ (7)

الكلمة	إعرابها
الذي	اسم موصول مبني على السكون في محل جر صفة ثانية لـ (ربك).
خلقك	(**خلق**): فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر. (**كاف الخطاب**): ضمير بارز متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به. الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره (هو).
جملة {خلقك ...} صلة الموصول الاسمي (الذي) لا محل لها من الإعراب.	
فسوَّاك	(**الفاء**): حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. (**سوَّى**): فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدَّر على الألف للتعذر. (**كاف الخطاب**): ضمير بارز متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به. الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره (هو).
وجملة {سوَّاك ...} معطوفة على ما قبلها لا محل لها من الإعراب.	
فَعَدَلَكَ	(**الفاء**): حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. (**عدل**): فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر. (**كاف الخطاب**): ضمير بارز متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به. الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره (هو).
وجملة {عدلك ...} معطوفة على ما قبلها لا محل لها من الإعراب.	

في أيِّ صورة ما شاء ركبك (8)

الكلمة	إعرابها
في	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
أيِّ	اسم شرط جازم مجرور بحرف الجر (في) وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
شبه الجملة من الجار والمجرور {في أي} يتعلق بالفعل (ركَّب).	
صورة	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
ما	زائدة للتوكيد حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
شاء	فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، في محل جزم فعل الشرط. والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره (هو). والمفعول به محذوف تقديره (شاءها).
جملة {شاء ...} استئنافية لا محل لها من الإعراب. أو جملة {شاء ...} في محل جر صفة لـ (صورة).	
ركَّبك	(**ركَّب**): فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر. والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره (هو). (**كاف الخطاب**): ضمير بارز متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.
وجملة {ركَّبك ...} جواب الشرط غير مقترنة بالفاء لا محل لها من الإعراب.	

كَلاَّ بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالدِّينِ (9)

الكلمة	إعرابها
كلَّا	حرف للردع والزجر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
بلْ	حرف للإضراب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
تُكذبون	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمة؛ لأنه من الأمثلة الخمسة. **(واو الجماعة)**: ضمير بارز متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.
بالدين	**(الباء)**: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب. **(الدين)**: اسم مجرور بحرف الجر (الباء) وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
جملة {تكذبون ...} استئنافية لا محل لها من الإعراب.	
وشبه الجملة من الجار والمجرور {بالدين} يتعلق بالفعل (تكذبون).	

وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ (10)

الكلمة	إعرابها
الواو	استئنافية أو حالية حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
إنَّ	حرف ناسخ ناصب مشبه بالفعل للتوكيد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب
عليكم	**(على)**: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب. **كاف الخطاب لجمع الذكور (كم)**: ضمير بارز متصل مبني على السكون في محل جر اسم مجرور بحرف الجر (على).
	شبه الجملة {عليكم} يتعلق بخبر مقدَّم لـ (إنَّ) المحذوف.
لَحافظين	**(اللام)**: المزحلقة حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. **(حافظين)**: اسم (إنَّ) المؤخر منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة؛ لأنه جمع مذكر سالم.
	وجملة {إنَّ عليكم لحافظين} في محل نصب حالٍ من ضمير (تكذِّبون) أو الجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

كِرَاماً كَاتِبِينَ (11)

الكلمة	إعرابها
كرامًا	صفة أولى لـ (حافظين) منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة.
كاتبين	صفة ثانية لـ (حافظين) منصوبة وعلامة نصبها الياء نيابة عن الفتحة؛ لأنها جمع مذكر سالم.

يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ (12)

الكلمة	إعرابها
يعلمون	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمة؛ لأنه من الأمثلة الخمسة. **(واو الجماعة)**: ضمير بارز متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.
ما	اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
تفعلون	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمة؛ لأنه من الأمثلة الخمسة. **(واو الجماعة)**: ضمير بارز متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.
جملة {يعلمون ما تفعلون} في محل نصب صفة لـ (حافظين). أو حال من الضمير في (كاتبين) والعامل فيها معنى التوكيد.	
وجملة {تفعلون} صلة الموصول الاسمي (ما) لا محل لها من الإعراب.	

إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ (13)

الكلمة	إعرابها
إنَّ	حرف ناسخ ناصب مشبه بالفعل للتوكيد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب
الأبرار	اسم (إنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
لفي	**(اللام)**: المزحلقة حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. **(في)**: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
نعيم	اسم مجرور بحرف الجر (في) وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
جملة {إنَّ الأبرارَ لفي نعيم} استئنافية لا محل لها من الإعراب.	
شبه الجملة من الجار والمجرور {لفي نعيم} يتعلق بخبر (إنَّ) المحذوف.	

وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ (14)

إعرابها	الكلمة
حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.	**الواو**
حرف ناسخ ناصب مشبه بالفعل للتوكيد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب	**إنَّ**
اسم (إنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.	**الفجار**
(**اللام**): المزحلقة حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. (**في**): حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.	**لفي**
اسم مجرور بحرف الجر (في) وعلامة جره الكسرة الظاهرة.	**جحيم**
جملة {إنَّ الفجار لفي جحيم} معطوفة على ما قبلها لا محل لها من الإعراب.	
وشبه الجملة من الجار والمجرور {في جحيم} يتعلق بخبر (إنَّ) المحذوف.	

يَصْلَوْنَهَا يَوْمَ الدِّينِ (15)

الكلمة	إعرابها
يصلونها	(**يصلون**): فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمة؛ لأنه من الأمثلة الخمسة. (**واو الجماعة**): ضمير بارز متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. (**ها للغيبة**): ضمير بارز متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
	جملة {يصلونها يوم الدين} في محل نصب حالٍ. **أو في محل جر صفة لـ (جحيم).** **أو جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.**
يوم	ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، متعلق بالفعل (يصلون)، وهو مضاف. و(يوم) ظرف يتعلق بالفعل (يصلون).
الدين	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

وَمَا هُمْ عَنْهَا بِغَائِبِينَ (16)

الكلمة	إعرابها
الواو	عاطفة أو حالية حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
ما	النافية الحجازية حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
هم	ضمير بارز منفصل مبني على السكون في محل رفع اسم (ما) الحجازية.
عنها	**(عن)**: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب. **(ها للغيبة)**: ضمير بارز متصل مبني على السكون في محل جر اسم مجرور بحرف الجر (عن).
شبه الجملة من الجار والمجرور {عنها} يتعلق بالخبر (غائبين).	
بغائبين	**(الباء)**: حرف جر زائد للتوكيد مبني على الكسر لا محل له من الإعراب. **(غائبين)**: خبر (ما) مجرور لفظًا منصوب محلًا.
وجملة {ما هم عنها بغائبين} في محل نصب حال من الواو في (يصلونها) إذا اعتبرنا الواو حالية، أو الجملة معطوفة على ما قبلها لا محل لها من الإعراب إذا اعتبرنا الواو عاطفة.	

وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ (17)

الكلمة	إعرابها
وَمَا	**(الواو)**: حرف استئناف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. **(ما)**: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
أدراك	**(أدرى)**: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدَّر على الألف للتعذر. والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره (هو). **(كاف الخطاب)**: ضمير بارز متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به أول.
ما	اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
يومُ	خبر المبتدأ (ما) الثاني مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
الدين	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
جملة {ما أدراك ...} استئنافية لا محل لها من الإعراب. **وجملة {أدراك ما يوم الدين} في محل رفع خبر المبتدأ (ما) الأول.** **وجملة {ما يوم الدين} سدَّت مسدَّ مفعول (أدراك) الثاني.**	

ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ (18)

الكلمة	إعرابها
ثم	حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
ما	اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
أدراك	**(أدرى)**: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدَّر على الألف للتعذر. والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره (هو). **(كاف الخطاب)**: ضمير بارز متصل مبني على الفتح في محل نصبٍ مفعول به أول.
ما	اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
يومُ	خبر المبتدأ (ما) الثاني مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
الدين	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
جملة {ما أدراك ما يوم الدين} معطوفة على ما قبلها لا محل لها من الإعراب.	
وجملة {أدراك ما يوم الدين} في محل رفع خبر المبتدأ (ما).	
وجملة {ما يوم الدين} سدَّت مسدَّ المفعول به الثاني للفعل (أدرى).	

يَوْمَ لا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئاً وَالأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ (19)

الكلمة	إعرابها
يوم	مفعول به لفعل محذوف تقديره (اذكر) يومَ، منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
لا	حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
تملك	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
نفسٌ	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
لنفس	**(اللام)**: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب. **(نفس)**: اسم مجرور بحرف الجر (اللام) وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
شيئًا	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
	جملة {لا تملك نفس لنفس شيئًا} في محل جر مضاف إليه. **وشبه الجملة من الجار والمجرور {لنفسٍ} يتعلق بالفعل (تملك).**
والأمر	**(الواو)**: استئنافية أو حالية حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. **(الأمر)**: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
يومئذٍ	**(يومَ)**: ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف. وهو متعلق بمحذوف خبر المبتدأ (الأمر). **(إذٍ)**: اسم مبني على السكون المقدَّر لالتقاء الساكنين في محل جرٍ مضاف إليه
لله	**(اللام)**: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب. **(الله)**: اسم الجلال مجرور على التعظيم وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
	وشبه الجملة من الجار والمجرور {لله} يتعلق بمحذوف خبر.
	وجملة {الأمر يومئذ لله} استئنافية لا محل لها من الإعراب إن كانت الواو استئنافية. **أو الجملة في محل نصب حال من فاعل (تملك) والرابط مقدَّر إن كانت الواو حالية.**

المبحث الثاني

عشرون فائدة

نحوية من سورة الانفطار

20 فائدة نحوية من سورة الانفطار

الفائدة الأولى: إعراب (إذا).

إذا الشرطية: اسم شرط غير جازم مبني على السكون في محل نصب على الظرفية، متعلق بجوابه، مضاف، والجملة بعده تكون في محل جر مضاف إليه.

المثال: {**إذا السماءُ انفطرتْ**}.

الفائدة الثانية: إعراب الاسم المرفوع بعد (إذا) الشرطية.

إذا جاء بعد (إذا) اسم مرفوع فإنَّه يكون فاعلًا أو نائب فاعل لفعل محذوف وجوبًا يُفسره ما بعده.

مثال **الفاعل**: {**السماءُ**} في قوله: {**إذا السماءُ انفطرت**}.

السبب: مجيء الفعل مبنيًا للمعلوم بعد الاسم المرفوع.

مثال **نائب الفاعل**: {**البحار**} في قوله: {**وَإِذَا الْبِحَارُ فُجِّرَتْ**}.

السبب: مجيء الفعل مبنيًا لما لم يُسمَّ فاعله بعد الاسم المرفوع.

الفائدة الثالثة: أنواع (الواو الحرفية) في القرآن الكريم.

تأتي الواو الحرفية في اللغة العربية على **تسعة أنواع**، وقد وردت جميعها في القرآن الكريم ما عدا (واو رُبَّ)، وقد جمعناهافي هذا الجدول.

الواو الحرفية

عاطفة	استئنافية	حالية	معية	إشباع	جمع	واو رُبَّ	القسم	الاعتراضية

الفائدة الرابعة: عدد كلمات قوله: {إذا السماءُ انفطرت}

عدد الكلمات **سبع كلمات**، مفصلة في هذا الجدول.

إذا	انفطر	ت	السماءُ	انفطر	ت	هي
1	2	3	4	5	6	7
اسم	فعل	حرف	اسم	فعل	حرف	اسم

الفائدة الخامسة: أنواع (إذا) بين الاسمية والحرفية.

(إذا): (تشترك بين الاسم والحرف)، فتكون اسمًا إذا لم تدل على المفاجأة، وتكون حرفًا إذا دلت على الظرفية.

اسم	حرف
إذا دلت على الظرفية	إذا دلت على المفاجأة
1-أن تكون (إذا) **اسم شرط غير جازم في محل نصب على الظرفية**، ويقتضي ذلك وجود فعل شرط وجواب شرط، وضابط هذا النوع أن يأتي في بداية الجملة. ﴿**إذا الشمسُ كُوِّرتْ... علمت نفس...**﴾ - ﴿**إذا زلزلت الأرض زلزالها ... يومئذٍ تحدث أخبارها**﴾ 2- **أن تكون (إذا) اسمًا في محل نصب على الظرفية**، ويقتضى ذلك وجود فعل بعدها، ولا تكون في بداية الجملة. ﴿**ومن شر حاسد إذا حسدَ**﴾.	**يكفيك ضابط من هذه الضوابط:** **1- إذا جاء بعدها ضمير** ﴿**فإذا هم مبلسون**﴾. **2- اجتماع شرطين**: إذا لم يأتِ بعدها فعلٌ ولم ترد في بداية جملةٍ، ووقتها سيأتي بعدها جملة اسمية.
قاعدة: كل **(إذا)** جاء بعدها فعل فهي اسمية – وكل **(إذا)** جاء بعدها ضمير فهي حرفية.	

واجتمعت (إذا) الاسمية والحرفية في آية من سورة العنكبوت في قوله: ﴿**فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفُلْكِ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ**﴾.

الفائدة السادسة: الفعل الماضي.

الفعل الماضي يُبنى دائمًا على الفتح ما لم يتصل بـ (وتننا)؛ فإذا اتصل بـ **(واو جماعة)**، **مثل:** (كتبُوا) بُني على **الضم**. وإذا اتصلت بـ **(تننا)** بُنيَ على **السكون**.

كل فعل ماضٍ فإنه يُبنى على الفتح ما لم يتصل بـ (وتننا).

الفتح	الضم	السكون		
إذا لم يتصل بـ (وتننا).	إذا اتصل بـ (واو الجماعة).	ت	ن	نا
كَتبَ فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر.	**رسَمُوا** فعل ماضٍ مبني على الضم الظاهر لاتصاله بـ (واو الجماعة).	**رسمْتُ** فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بـ (تاء الضمير).	**رسمْنَ** فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بـ (نون النسوة).	**رسمْنَا** فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بـ (نا الفاعلين).

تطبيق على سباعية الفعل الماضي من سورة النبأ

(بسم الله الرحمن الرحيم)

{عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ (1) عَنِ النَّبَإِ الْعَظِيمِ (2) الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ (3) كَلاَّ سَيَعْلَمُونَ (4) ثُمَّ
كَلاَّ سَيَعْلَمُونَ (5) أَلَمْ نَجْعَلْ الأَرْضَ مِهَاداً (6) وَالْجِبَالَ أَوْتَاداً (7) وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجاً (8) وَجَعَلْنَا
نَوْمَكُمْ سُبَاتاً (9) وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاساً (10) وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشاً (11) وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعاً شِدَاداً
(12) وَجَعَلْنَا سِرَاجاً وَهَّاجاً (13) وَأَنزَلْنَا مِنْ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجاً (14) لِنُخْرِجَ بِهِ حَبّاً وَنَبَاتاً
(15) وَجَنَّاتٍ أَلْفَافاً (16) إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتاً (17) يَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجاً (18)
وَفُتِحَتْ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَاباً (19) وَسُيِّرَتْ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَاباً (20) إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَاداً
(21) لِلْطَّاغِينَ مَآباً (22) لابِثِينَ فِيهَا أَحْقَاباً (23) لا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْداً وَلا شَرَاباً (24) إِلاَّ حَمِيماً
وَغَسَّاقاً (25) جَزَاءً وِفَاقاً (26) إِنَّهُمْ كَانُوا لا يَرْجُونَ حِسَاباً (27) وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَّاباً (28) وَكُلَّ
شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَاباً (29) فَذُوقُوا فَلَنْ نَزِيدَكُمْ إِلاَّ عَذَاباً (30) إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازاً (31) حَدَائِقَ وَأَعْنَاباً
(32) وَكَوَاعِبَ أَتْرَاباً (33) وَكَأْساً دِهَاقاً (34) لا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْواً وَلا كِذَّاباً (35) جَزَاءً مِنْ رَبِّكَ
عَطَاءً حِسَاباً (36) رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنِ لا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَاباً (37) يَوْمَ يَقُومُ
الرُّوحُ وَالْمَلائِكَةُ صَفّاً لا يَتَكَلَّمُونَ إِلاَّ مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَاباً (38) ذَلِكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ فَمَن شَاء
اتَّخَذَ إِلَى رَبِّهِ مَآبًا (39) إِنَّا أَنذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي
كُنتُ تُرَابًا (40)}

الاستخراج مع التصنيف

الفتح	الضم	السكون		
إذا لم يتصل بـ (وتننا)	إذا اتصل بواو الجماعة.	ت	ن	نا
وَفُتِحَتْ فَكَانَتْ – وَسُيِّرَتْ وَقَالَ – أَذِنَ شَاء – اتَّخَذَ قَدَّمَتْ	كَانُوا وَكَذَّبُوا	كُنتُ		وَخَلَقْنَاكُمْ وَجَعَلْنَا وَبَنَيْنَا وَأَنزَلْنَا أَحْصَيْنَاهُ أَنذَرْنَاكُمْ
فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر.	فعل ماضٍ مبني على الضم الظاهر لاتصاله بـ (واو الجماعة).	فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بـ (تاء الضمير).	فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بـ (نون النسوة).	فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بـ (نا للتعظيم).

سباعية الفعل الماضي

الفتح		الضم		السكون		
كتبَ	رأى	كتبُوا	رأَوا (رأى وا)	ت	ن	نا
				كتبْتُ	كتبْنَ	كتبْنا

الفائدة السابعة: الفاعل الحقيقي والفاعل المجازي.

قد يكون الفاعل نحويًا ولكنه قد يكون في نفس الوقتِ مفعولًا به في الدلالة والمعنى، وهذا ما نُسميه **بالفاعل المجازي**. فإذا قلنا: (**جاء محمدٌ**)؛ فإنَّ كلمة **(محمد) فاعل حقيقي** لأنه هو الذي قام بالمجيء.

أمَّا إذا قلنا: (**انكسر الزجاجُ**)؛ فإنَّ كلمة **(الزجاج) فاعل مجازي**، لأن الزجاج لم يقم بالفعل وإنَّما وقع عليه فعل الفاعل، فهناك أحدٌ قام بكسر الزجاج، بالرغم من أنَّه فاعل نحويًا، إلا أنه ليس بفاعل في الدلالة والمعنى.

الفائدة الثامنة: أسباب بناء الأسماء.

قد يُبنى الاسم لشبهه الحرف في شيء من أربعةِ أشياء: (الوضع – المعنى – أن يعمل عمل الفعل بلا تأثر بعامل قبله – الافتقار إلى ما يوضح معناه). والجدول التالي يوضح هذه الأسباب:

الوضع	المعنوي	يعمل عمل الفعل بلا تأثر بعامل قبله	الافتقار إلى ما يوضح معناه
أي أنَّ الاسم المبني يشبه الحرف في عدد الحروف.	أي أنَّ الاسم المبني يشبه الحرف في معناه.	أي أنَّ الاسم المبني يشبه الحرف في كونه يعمل عمل الفعل بلا تأثر بعامله قبله.	أي أنَّ الاسم المبني يشبه الحرف في أنَّه يفتقر إلى جملة لتوضح معناه.
مثل: تاء الضمير، ونا الفاعلين في قولنا: (جئنا).	مثل: أسماء الاستفهام. كقولنا: (متى نصر الله)؟ فإنها أشبهت الهمزة في معنى الاستفهام. فإذا حمل الاسم معنى الاستفهام فإنَّه يشبه الهمزة في معناه فلذلك يُبنى.	مثل: (أسماء الأفعال)، كقوله تعالى: {هيهات هيهات لما توعدون}. فلمَّا أشبهت كلمة (هيهات) الحرف في أنها تعمل عمل الفعل فتؤثر على ما بعدها، ولا تتأثر بما قبلها كالحروف؛ فإن هذه الكلمة قد بُنيت.	مثل: الأسماء الموصولة. كقولنا: (جاء الذي يدرسُ النحوَ) فالاسم الموصول يفتقر إلى جملة صلة الموصول.

الفائدة التاسعة: في عدد كلمات الآية القرآنية {يا أيُّها الإنسان ما غرك بربك الكريم}.

عدد الكلمات = 12 كلمة، وتفصيل ذلك في الجدول التالي.

يا	أيُّ	ها	الإنسان	ما	غرَّ	ك
حرف	اسم	حرف	اسم	اسم	فعل	اسم
هو	**ب**	**رب**	**ك**	**الكريم**		
اسم	حرف	اسم	اسم	اسم		

الفائدة العاشرة: تدريب على أنواع الجمل من خلال قوله: {يا أيُّها الإنسان ما غرك بربك الكريم}.

في هذه الآية ثلاث جمل كما هو مُوضح في الجدول التالي:

{يا أيها الإنسان ...}	{ما غرك بربك الكريم}	{غرَّك بربك الكريم}
جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.	جملة واقعة في جواب النداء لا محل لها من الإعراب.	جملة في محل رفع خبر المبتدأ (ما).

الفائدة الحادية عشرة: معنى الجامد والمشتق من الأسماء، وإعراب ما بعد (يا أيُّها ...).

الجامد: الذي لا نستطيع أن نأتي بفعل منه، **مثل**: (الناس – الإنسان – الرجل).

المشتق: الذي نستطيع أن نأتي بفعل منه، مثل: (كاتب – مكتوب – غفور ...).

فإذا جاء الاسم الجامد بعد (يا أيُّها) فإنه يعرب بدلًا.

وإذا جاء الاسم المشتق بعد (يا أيُّها) فإنه يعرب صفة.

الفائدة الثانية عشرة: إعراب: {ورأيت الناس} من قوله: {وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجاً}.

الكلمة	إعرابها
ورأيت	**(الواو)**: حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. **(رأى)**: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بـ (تاء الضمير). **(التاء)**: ضمير بارز متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.
الناس	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

الفائدة الثالثة عشرة: ضمائر الرفع المتصلة

تن واي نا

ت	ن	و	ا	ي	نا
الضمير	النسوة	الجماعة	الاثنين	المخاطبة	للفاعلين
تَ = كتبتَ أنتَ تِ = كتبتِ أنتِ تُ = كتبتُ أنا تُمْ = كتبتُمْ أنتم تُما = كتبتُما أنتما تُنَّ = كتبْتُنَّ أنتنَّ	كتبْنَ	كتبُوْا	كتبا	لا توجد ياء مخاطبة في الدنيا تتصل بالفعل الماضي.	كتبْنا

ضمير بارز متصل مبني ... في محل رفع ...

فاعل	نائب فاعل	اسم فعل ناقص
إذا كان الفعل مبنيًا للمعلوم	إذا كان الفعل مبنيًا لما لم يُسمَّ فاعله	إذا كان الفعل ناقصًا
رسمْتَ	رُسِمْتَ	كُنْتَ

الفائدة الرابعة عشرة: كاف الخطاب (الاسمية)

إذا اتصلت بفعل فتكون في محل نصب مفعول به	إذا اتصلت باسم تكون في محل جر مضاف إليه	إذا اتصلت بحرف جر تكون في محل جر اسم مجرور بحرف الجر (كذا)	إذا اتصلت بحرف ناسخ تكون في محل نصب اسم هذا الحرف الناسخ
خلقَكَ	كتابُكَ	منْكَ	إنَّكَ
(كاف الخطاب): ضمير بارز متصل مبني في محل نصب مفعول به.	(كاف الخطاب): ضمير بارز متصل مبني في محل جر مضاف إليه.	(كاف الخطاب): ضمير بارز متصل مبني في محل جر اسم مجرور بحرف الجر (مِنْ).	(كاف الخطاب): ضمير بارز متصل مبني في محل نصب اسم (إنَّ).

الفائدة الخامسة عشرة: كاف الخطاب (الحرفية)

إذا اتصلت بـ (إيَّا)	إذا اتصلت باسم إشارة	إذا اتصلت باسم فعل	إذا اتصلت بـ (تاء الخطاب) التي عليها فتح
إيَّاكَ	ذلك (ذا لِ كَ)	عليكم أنفسكَم	أرأيتَك – أرأيتَكم
(إيَّا): ضمير بارز منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به (في **الغالبِ**). **(كاف الخطاب)**: حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.	**(كاف الخطاب)** في (ذلك): حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. (ذلك – تلك – هناك – هنالك – ذاك – ذانك).	كل كاف خطاب اتصلت بـ (على) في القرآن الكريم كلِّه تكون **ضميرًا في محل جر اسم مجرور بحرف الجر (على)** إلَّا في **موضع واحد** فقط في قوله تعالى: **{يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم}** أي: الزموا أنفسكم؛ **فتكون كاف الخطاب لجمع الذكور (كم)**: حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.	**(كاف الخطاب)** في (أرأيتَك): حرف مبني على ... لا محل له من الإعراب.

الفائدة السادسة عشرة: صور كاف الخطاب

كَ	كِ	كُمْ	كُمَا	كُنَّ
رسمكَ	رسمكِ	رسمكُمْ	رسمكُمَا	رسمكُنَّ

الفائدة السابعة عشرة: الفاعل الضمير المستتر وجوبًا – جوازًا

1- **الضمير المستتر**: أي الذي لا نراه بأعيننا، **مثل**: (محمدٌ كتبَ الدرس)، **والمعنى**: (كتبَ هو)، فالفاعل للفعل (كتب) ضمير مستتر جوازًا تقديره (هو).

2- ينقسم الضمير المستتر إلى (ضمير مستتر وجوبًا)، و(ضمير مستتر جوازًا).

3- **معنى الضمير المستتر وجوبًا**: أي الذي لا يجوز استبداله باسم ظاهر معربٍ، فلا يجوز استبدال الضمير (نحن) المستتر في هذه الجملة: (نكتبُ الدرس)، باسم ظاهر معرب، **فلا يجوز أن نقول مثلًا**: (نكتب الناس الدرسَ) ×.

4- **معنى الضمير المستتر جوازًا**: أي الذي يجوز استبداله باسم ظاهر معرب، فمثلًا الضمير المستتر (هو) في الجملة السابقة (محمدٌ كتبَ الدرس)، يجوز استبداله باسم ظاهر، **فنقول**: (كتبَ محمدٌ الدرسَ)√.

خذها مني قاعدة:

1- كلُّ ضمير استتر وكان فيه (نون)؛ فإنَّه يكون مستترًا وجوبًا بلا استثناء، **مثل**: (نكتبُ الدرس) أي: (نكتب نحن الدرس)، فالضمير المستتر هنا (نحن) وفيه نون، **لذلك نقول**: والفاعل للفعل (نكتب) ضمير مستتر وجوبًا تقديره (نحن).

2- كلُّ ضمير استتر وكان فيه (هاء)؛ فإنَّه يكون مستتر جوازًا، **مثل**: (محمدٌ كتبَ الدرس)، **أي**: (كتبَ هو الدرس)، فالضمير المستتر هنا (هو) وفيه هاء، **لذلك نقول**: والفاعل للفعل (كتب) ضمير مستتر جوازًا تقديره (هو).

3- وهذا الكلام السابق عن الضمائر المستترة جوازًا يكون دائمًا إلَّا في **ثلاثة استثناءات**: فاعل فعل التعجب (ما أفعله) – فاعل (نِعمَ وبئس) عندما يكون لهما تمييز منصوب – فاعل (عدا وخلا وحاشا).

فإنَّ الضمير مع هذه الاستثناءات يكون فيه (هاء) كما سيأتي وبالرغمِ من ذلك يستتر وجوبًا.

4- وهذا الجدول فيه تلخيص للكلام السابق:

الضمير المستتر وجوبًا وجوازًا

ن	هـ
وجوبًا	**جوازًا إلَّا في 3 استثناءات**
(أنا): أكتبُ الدرسَ	**(هوَ)**: محمدٌ كتبَ الدرسَ
(نحنُ): نكتبُ الدرسَ	**(هِيَ)**: هندُ كتبَتْ درسًا
(أنتَ): اكتب الدرسَ	

الاستثناءات من قاعدة (الهاء) السابقة

ذكرنا في حديثنا السابق أن الضمير المستتر إذا كان فيه (هاء) مثل: (هو – هي) فإنَّه يستتر جوازًا إلَّا في 3 أحوال، وهذا الجدول التالي فيه بيانٌ واضح لهذه **الاستثناءات**:

في صيغة التعجب	في أسلوب المدح والذَّم	أفعال الاستثناء
ما أفعلهُ	إذا وقع بعد فعله تمييزٌ	عدا – خلا – حاشا
ما أجملَ السماءَ	**بئس رجلًا المذنبُ**	**قرأتُ الكتاب عدا صفحةً**
(ما): اسم للتعجب مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. **(أجمل)**: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر. **والفاعل** ضمير مستتر **وجوبًا تقديره (هو)** يعود على (أجمل). **(السماء)**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. **وجملة {أجمل السماء}** في محل رفع خبر للمبتدأ (ما).	**(بئس)**: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر. **والفاعل** ضمير مستتر **وجوبًا تقديره (هو)**. **(رجلًا)**: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. **والجملة الفعلية (بئس رجلًا)** في محل رفع خبر المبتدأ المؤخر (المذنب). **(المذنب)**: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.	**(قرأت)**: **(قرأ)**: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بـ (تاء الضمير). **(التاء)**: ضمير بارز متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. **(الكتاب)**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. **(عدا)**: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدَّر على الألف للتعذر. **والفاعل** ضمير مستتر **وجوبًا** يعود على المفهوم من السياق قبله. كأن الضمير المستتر تقديره **(هو)**. **(صفحة)**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

5- خلاصة الأمر: كل ضمير استتر فيه **(نون)**، فإنَّه يستتر **وجوبًا**، بلا استثناء، و**كل ضمير استتر فيه (هاء)**، فإنَّه يستتر **جوازًا**، وهو الأصل، **وقد يستتر وجوبًا في ثلاثة أحوال**:

- في فاعل فعل التعجب (ما أفعله) = (ما أجملَ السماءَ!).
- في فاعل (بئس – نعم) إذا وقع بعدهما تمييز = (نعمَ رجلًا الطيبُ).
- في فاعل (عدا – خلا – حاشا) = (قرأت الكتاب عدا صفحةً).

6- ومن باب التفصيل فالضمير يستتر وجوبًا في 11 حالةً، كالتالي:

م	الحالة	المثال	الفعل	الضمير المستتر
1	في كل فعل مضارع مبدوء بـ (نون).	{وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ}	نسبح	نحن
2	في كل فعل مضارع مبدوء بـ (همزة المتكلم).	{وَأَنصَحُ لَكُمْ}	أنصح	أنا
3	في كل فعل مضارع مبدوء بـ (تاء للمخاطب).	{أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لا يُؤْمِنُونَ}	تنذر	أنتَ
4	في كل فعل أمر خالٍ من أي ضمير متصل خاص بالرفع.	{اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ}	اسكن	أنتَ
5	أن يكون فاعلًا لفعل التعجب الماضي في صيغة التعجب (ما أفعله).	ما أجملَ السماءَ	أجملَ	هو

6	في أسلوب الذَّم إذا وقع بعد فعله تمييز.	بئس رجلًا المذنبُ	بئسَ	هو
7	في أسلوب المدح إذا وقع بعد فعله تمييز	نعم رجلًا الأمينُ	نعمَ	هو
8	أن يكون فاعلًا للأفعال الماضية التي تفيد الاستثناء:(خلا – عدا – حاشا).	قرأتُ الكتاب عدا صفحةً	عدا	هو[1]
9	في اسم فعل الأمر	صهْ	أي: اسكت	أنتَ
10	في اسم الفعل المضارع	أُفٍ	أي: أتضجر	أنا
11	فاعل للمصدر النائب عن فعله الأمر	قيامًا للزائر	أي: قم أنت	أنتَ

1 يعود على بعض مفهوم من الكلام السابق، أي: (خلا هو)، أي: (بعضهم).

الفائدة الثامنة عشرة: اللام المزحلقة.

وهي اللام التي تقع في المتأخر من (إنَّ). **مثل:** (إنَّ محمدًا لَمجتهدٌ).

الفائدة التاسعة عشرة: تعليق أشباه الجمل.

إذا ارتبط شبه الجملة باسم (إنَّ)؛ فإنه يتعلق بخبر (إنَّ) المحذوف.

الفائدة العشرون: إعراب التركيب {وما أدراك ما ...}.

وقد ورد هذا التركيب في وقد ورد هذا التركيب في القرآن الكريم في 12 موضعًا، كالتالي:

- وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ.
- وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَقَرُ.
- وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الْفَصْلِ.
- وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ.
- وَمَا أَدْرَاكَ مَا سِجِّينٌ.
- وَمَا أَدْرَاكَ مَا عِلِّيُّونَ.
- وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ.
- وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ.
- وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ.
- وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ.
- وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَهْ.
- وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحُطَمَةُ.

الثابت الإعرابي لهذا التركيب {وما أدراك ما ...}

الواو	ما	أدراك			ما	اسم مرفوع
استئنافية	اسم استفهام	أدرى	الضمير المستتر (هو)	كاف الخطاب	اسم استفهام	الحاقة – سقر – يوم – سجين – عليون – الطارق – العقبة – ليلة – القارعة – هيَ – الحطمة
حرف استئناف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.	مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.	فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدَّر على الألف للتعذر.	والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره (هو).	ضمير بارز متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به أول.	مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.	خبر المبتدأ (ما) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
جملة {ما أدراك ما ...} استئنافية لا محل لها من الإعراب.						
وجملة {أدراك ما ...} في محل رفع خبر المبتدأ (ما) الأولى.						
وجملة {ما ...} سدَّ مسدّ المفعول الثاني للفعل (أدرى).						

الخاتمة

الخاتمة

الحمد لله رب العالمين، الذي رزقنا شرح هذا الكتاب ويسر لنا تدريسه في ستة مجالس علمية، وقد اجتهدتُ في هذا الكتاب أوضح بعض المسائل المتعلقة بإعراب سورة الانفطار.

فما كان من توفيق فمن الله، وما كان من زلل أو نسيان فمني، وأسأل الله أن ينفع بهذا الكتاب وأن يُكتب له القبول والانتشار.

وقد تم الانتهاء من كتابة الطبعة الثانية يوم السبت (26 يونيه 2022م)، بالقاهرة.

كتبه

محمد عبد الشافي مكاوي

القاهرة – مصر

واتس آب

00201274873065

محتوى الكتاب

محتوى الكتاب